

## دقيقة حج 4 جويلية 2022

منذ انطلاق الموسم، سجلنا وصول 5169 حاجا قادمين من تونس عبر 20 رحلة جوية. ويتوزع هؤلاء الحجاج بين منطقة غزة 2800، و أجياذ 730، و الأبراج 480، والمسفلة 1159، كلهم في مكة المكرمة. تتراوح درجات الحرارة في مكة المكرمة بين 26 و 41 درجة، مع طقس مشمس و نسبة رطوبة منخفضة 17%. ونسجل تركيز عيادة فرز بمنطقتي أجياذ و الأبراج، و عيادة فحص و علاج بالمسفلة، و مستشفى ميداني بغزة، لتوفير الخدمات الصحية الملائمة للحجاج التونسيين.



وخلال هذه الفترة الأولى من الحج والتي تمتد من 21 جوان إلى 7 جويلية 2022 تاريخ التنقل إلى المشاعر المقدسة (عرفة و منى)، أمنت البعثة الصحية و منذ بداية الموسم إلى منتصف ليلة 4 جويلية - 5 جويلية:

- 1683 فحص و علاج طبي.
- 134 عناية صحية في وحدة المراقبة والعزل.
- 61 حالة شفاء من مرض COVID19، واستقرار نسبة الحالات الإيجابية في معدل 25% للاسبعة أيام الأخيرة.
- 49 مريض تم تحويله للمستشفيات السعودية للقيام بكشفات معمقة.
- حالة إيواء وحيدة تم إجلاؤها في غضون 48 ساعة.



وعلى اثر المتابعة اليومية و لمدة أسبوع لكامل الحالات الحاملة للفيروس SARS CoV2، والتي اتسمت بأعراض سريريته خفيفة: غالبا دون تسجيل ارتفاع في الحرارة، و الدالة على شحنة فيروسات منخفضة في الجسم، اتضح أن حلقات العدوى تبقى محدودة في حالة استكمال، و بصفة متجانسة، كل أفراد المجموعة، المتعايشة في نفس المكان و الظروف، التطعيم اللازم. و يفسر ذلك بجاهزية المناعة الجماعية و التي من شأنها التصدي للانتشار الفيروس بين الأفراد.

ولذلك تقرر تطوير إستراتيجية العزل من عزل جماعي في غرف خاصة، إلى عزل شخصي دون مغادرة غرفة الإقامة، و لمدة 5 أيام مع لبس كمامة من نوع N95 - FFP2، وهي كمامة منصوح بها لمهني الصحة فترة الجائحة.

وتقيدا بالإجراءات الوقائية في بلد الضيافة، تقرر الاكتفاء بإجراء الكشف السريع عند تشخيص ارتفاع في درجات الحرارة لدى المريض، و تطبيق العزل التام لهذه الحالات. وعلى إثر تميز مقاربة البعثة الصحية في كسر حلقات العدوى، تمت دعوة رئيسها إلى قسم الصحة العامة بالشؤون الصحية بمكة المكرمة لتبادل الخبرة حول هذا الموضوع. وفي سياق متصل تم التنسيق مع الشؤون الصحية بمكة المكرمة، في ما يخص القافلة الطبية التي تتكفل بها السلطات السعودية لتمكين الحجاج المرضى من التنقل عبر حافلات خاصة و سيارات إسعاف إلى عرفة و منى.



و تأمن الشركة الوطنية للخدمات و الإقامة و البعثة الصحية زيارات ميدانية في غرف الإقامة. و تمثل هذه العيادات الموجهة فرصة لمتابعة حالة المرضى الذي تم تحويلهم إلى المستشفيات سابقا. و تهدف هذه العملية إلى التأكيد على أهمية لبس الكمامة و غسل الأيدي توكيا من العدوى، من ناحية، و تحديد عوامل الإختطار عند القيام بالتنقل إلى المشاعر المقدسة أيام 8 - 12 ذوالحجة، من ناحية أخرى.